بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رسالة فى الحجر المكرم درر المنظومة

الخارجة من قعور البحر الى وجه الماء فتنجمد هذه المياه الدهنية اللطيفة بالبرودة
الموجودة فى جوف الحيوان الصدفى البارد المزاج فينقلب الى الحجرية بقوة البرودة
كاستحالة الماء الجامد فى الشتاء الى الحجرية فى رؤس الجبال فتصير هذه القطرات
الزئبقية الشفافة جواهر اللآلى فى معادن الاصداف والابيض المقدار يسمى
بالدرة البيضا واكبرها من مثقالٍ تكون الى ثلاثة مثاقيل فى المقدار وقيمتها
اكثر من خزائن الملوك وكذا اشارتها الى اكسيرها البياض لكونهما متشابهين
فى القيمة والمقدار وقد يراد بها اللينة البشرة وهى اللؤلؤ تخرج من قلزم الحكمة
تكون اصلها من البخارية المائية الدهنية ولانحلالها بالحل الحاد الثقيف
وبالماء الحلال **فائدة جليلة** قال هرمس الدرة الموصوفة ذا النضر الحى الدائم
العام الموجود وهو فى كل شئ وفى كل بيتٍ موجود فطوبى لمن فهم سرها
ووقف على علمها وقال ايضا ان ستر كل شئ فى الماء والماء قابل للتربية من
الناس وغير ذلك وفى الماء ستر عظيم **فائدة لطيفة** قال مرقونوس ما فى الدنيا
بضاعة اكثر منه وهو عند كل احد وكل احد يحتاج اليه ويكون عنده
ولا بد منه والا خرجت روحه قال ابن اميل يريد بقوله الماء لان الماء موجود
فى كل مكان فى السهول والجبال وعند الغنى والفقير والقوى والضعيف
وهذا مثل يضرب به جميع الحكما لحجرهم وهو الماء وهو الروح الرطب
فائدة حكمية قال هرمس خذ الكبريت والدخان والبخار والزيبق
وهو الملح المزفخ وقطره بالين نار تقد عليه من نار فحم قطره كما تعلم
برفقٍ وتعاهد حتى اذا انقطع ولم يقطر شئ فدعه تبرد مكانه ورد الماء

منظومة على جلبى دفترداره
عبد الله افندى
اشرف زاده

ورسائل اخر
فى الكيمياء

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٦٠٥

عليه ثانيًا وتقطره وتردها الثالثة وتقطره فانه يقطر لك منه خل لا يبقى
فيه نداوة الا نزعتها هذا خل هرمس وخل جميع الحكماء وفي هذا القول اشارة
الى ما في الملح المدبر من الاركان الاربعة والى كونه بالتدبير المذكور خلا مقطرا
وهو الماء المسمى بماء الحيوة **فائدة عظيمه** ان هذا الماء يحرق الاجساد كالنار
ويحفظها من الاحتراق كالماء ويغسلها كالصابون عن الاوساخ ويكلسها
كالكبريت ويحللها كالزيبق بعد الالغام وهذا الماء نار جامدة ثلج بارد
كبريت محلول زيبق معقود كالدرة البيضا وهذا سر الحيوة السارية في
جميع الاشيا ولذا يحيي الارض بعد موتها ويسمى بماء الحيوة **لايحة قدسية**
ان اليبوسة الصافية اذا انحلت بالمياه الصافية وتعفنت بالحرارة
المعدنية في موضع من التراب الصافية الخالية عن الادناس وزادت
الرطوبة على اليبوسة وانعقدت بعد استحكام التعفين والاستحالة على
الجوهرية الشفافة ظاهرها ابيض مائي وباطنها حمرة كامنة في البياض
ثم تقوى الحمرة الكامنة بالحرارة الشمسية المؤثرة في المعدن من خارج
فتظهر الحمرة الكامنة تدريجًا على الالوان المختلفة بحسب مراتب الحرارة
في الضعف والقوة والاشتداد حتى يكون بعد تمام انضاجها الياقوت
الاحمر المسمى بالبهرماني التام العيار والميل الاول الطبيعي من طبيعة
المعدن الجوهري ان يكون جوهر الياقوت الاحمر البهرماني التام العيار
لانه في كمال الاعتدال الجوهري لاعتدال الذهب في معادن الاجساد والطبيعة
من شانها اخراج ما في القوة الى الفعل في غاية الكمال واما تكوين سائر الجواهر
فبحسب

فبحسب العوارض العائقة عن رتبة الكمال ولما كان الكبريت التام كالياقوت
البهرماني في جميع الاحكام اشار الحكما الى جوهرية الاكسير التام بالياقوتة
الحمرا وقد يشار بها الى مادة الحجر وقد يراد بها الحجر المدبر بالتدبير التام
في معادن الحكما وقد يراد بها ذهب القوم ونحاسهم وزنجوة الحكما فاقية الجوهرية
الياقوتية الحمرا بحسب التكوين وظهور الالوان وبحسب الثبات على الحمرة
الياقوتية الصابرة على النار الشديدة بطول الايام **فائدة لطيفة** ان ذهب
القوم احمر بالحمرة المتراكمة في غاية السواد واذا تحلل بالماء الحلال ينبسط هذا
السواد في بياض الماء فيتلون الماء بلون الذهب الى ان يصير احمرا تاما وهذا
نهاية التدبير في درجات الالوان وهذا الذهب المحلول جوهر بهرماني ولا يتصور
فوق هذا الجسد الا جوهر الاكسير ولذا قال بليناس في كتاب الشمس الاكبر
في وصف الصنم من الذهب الاحمر المدبر على رأسه تاج من الياقوت البهرماني
وعلى رأس التاج من جوهر الاكسير الفوقي للمعاني وعليه اكليل وبدنه مفصلة
باللآلي والمرجان وقد اشار بالاكليل الى النقل الخارج من الذهب المحلول
وهذا الاكليل جوهر طاف على جوهر الاكسير وقد اشار بقوله وبدنه مفصلة
باللآلي والمرجان الى تدبير الصنم الذهبي بالدرة البيضا والى تدبير الاكليل
باللآلي والمرجان **فائدة عجيبة** ان النقل الخارج من الذهب المحلول ان كان
راسبًا فهو خارج العالم من قبيل الاوساخ وان كان طافيًا فهو الجوهر المدبر
المستعد الى جسدانية الاكسير وانعقاده ولذا سمي بخميرة الحمير اذا دبر
بالماء المدبر المحلول واما اخراج الاكليل من خارج العالم وهو النقل الراسب